

حلقات نور على الدرب (413) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:20

هذه رسالة من المستمع اسامة محمد صالح من اليمن لحج بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول يستدل البعض بحديث الجارية ان الايمان قول وعمل واعتقاد فقط. وان الاعمال ليست من مسمى الايمان بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لها بالايمان بمجرد - 00:00:35

القول والاعتقاد فما الرد عليهم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وتركنا يوم تركنا على محجة بيضاء - 00:00:57

في امور العقيدة والعمل والمعاملات والاخلاق ما ترك شيئا من الخير الا دلنا عليه ولا امر يدنين من سخط الله جل وعلا ويبعدنا عن رحمته الا وحذرنا منه فهو الناصح الامين - 00:01:19

وهو كما وصفه ربه بالمؤمنين رؤوف رحيم والذي يريد ان يستدل بالنصوص الشرعية ينبغي ان يلم بها لا يأخذ نصا ويترك البقية فان السنة يبين مقاصد القرآن ومجملات مقيدة وخاصة وعامة - 00:01:45

السنة يقول النبي فيها اوتيت القرآن ومثله معه الانسان لا يقرأ حديث اعتقها فانها مؤمنة يترك الايمان بضع وسبعون شعبة ويترك ما كان الله ليضيع ايمانكم ويترك تدريب الايمان ويترك - 00:02:22

النصوص الكثيرة من القرآن والسنة تبين ان الاعمال من الايمان اذا جمعتا اذا اطلق الايمان شمل الايمان والاسلام والاحسان واذا جاء تفصيل ذلك كما في حديث جبريل صار الايمان موضحا ما في القلب - 00:03:05

مشار اليه ومرشدا اليه والاسلام متعلقا باعمال الجوارح ينبغي ان يرد على من يستدل هل احاط بالسنة هلا درس القرآن الكريم ونظر فيما قاله اهل العلم خير القرون الذين قد جعلهم الله جل وعلا - 00:03:39

امناء وعلماء وحملوا لهذا الدين حتى بلغوه المشارق والمغارب فنسأل الله ان يهدي ضال المسلمين واما ان يملأ قلوبنا بالايمان وان يحبب اليها فهم كتاب الله جل وعلا والحرص على ذلك وفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

والاكثار من مراجعة هذين الاصلين الذين هما عصر دين الاسلام والله المستعان احسن الله اليكم يقول في حديث عائشة انها اقبلت ذات يوم من المقابر فقال لها عبدالله ابن ابي مليكة من اين اتيت - 00:04:48

قالت من قبر عبدالرحمن بن ابي بكر هل فيه دلالة على جواز الزيارة النساء للقبور المشرع محمد صلى الله عليه وسلم وعائشة رضي الله عنها قالت لو حضرت جنازته ما ذهبت الى قبره - 00:05:05

وهذه القضية يقال فيها ما قيل في التي قبلها والسنة لا يؤخذ طرفا منها ويترك اطراف فان القول الراجح من كلام اهل العلم الذي تدل عليه الادلة عدم جواز زيارة النساء للمقابر - [00:05:25](#)

ولنحدث في ذلك كثيرة والله المستعان الله اليكم هذه الرسالة وصلت من دولة اوروبية باعثها احد الاخوة المستمعين الذين يعيشون في هذه الدولة الاوروبية في الغرب يقول كان تلقى مالا من قبل الحكومة تحت نظام يسمى عندهم الخدمة الاجتماعية - [00:05:49](#) نتعاقد معهم على شروط معينة منها ان نخبرهم باي مبلغ يدخل علينا من اي جهة بعد مدة حصلت على عمل ولم استلم اي مبلغ من صاحب العمل الا بعد اربعة اشهر - [00:06:08](#)

خلال هذه الاربعة اشهر لم ابلغهم بشيء لاني لم استلم شيئا. وفي الشهر الخامس استلمت المال من صاحب العمل كاملا وانفقته في سداد الدين الذي عليه ثم بعد ذلك اخبرت المسؤول في الخدمة الاجتماعية انني تحصلت على عمل وتركت الخدمة - [00:06:20](#) ما حكم المال الذي استلمته في الاربعة الاشهر الماضية هل علي رده للحكومة؟ علما بانه كان مشروطا علي ان اخبرهم والامر الاخر اني لا املك المبلغ الذي اخذه كاملا والامر الثالث - [00:06:39](#)

وهو الاله انني اذا اخبرتهم قد يصل الامر الى الشرطة وتكون هناك مشاكل لا نعفى عنها. وتؤثر على بقائنا هناك اه فماذا افعل الان وانا نادم على ما حصل لا شك انه لا يحل لك - [00:06:55](#)

بموجب الشرط الذي ذكرته والتخلص منه متعين ولان الصدقات انما تنفع اهل الايمان ارى ان ترده الى نظام الدولة شيء وهذا هو اقصى ما يمكن ان تفعل ما دمت تخشى - [00:07:14](#)

نتائج الاخبار وارادة رد المال اليهم. نعم الله اليكم اه يقول بانه احيانا في الجامعة يقوم بعض الزملاء فيما بينهم بتحضير بعضهم بعضا ويكتب اسم زميله الذي لم يحضر يقول هل هذا من الخدمة والاحسان الى الزملاء؟ هذا من الاساءة الى النظام - [00:07:43](#) وليس من الاحسان الى الزملاء الاحسان الى الزملاء ان يحملوا على التقيد بما يتطلبه ما هم فيه لان هذا كذب وهذا الموضع الذي حصل فيه هذا الكذب ليس من المواضع التي اذن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

بالكذب فيها وجعله غير محرم. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات عرضن لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة تسأل عن قول بعض الناس اعطني حظا وارمني في البحر - [00:08:31](#) هل هذا من الكلام الجائز؟ وما هو الحظ المراد به هنا لا شك ان هذا كلام فاسد وليس بحلال يعني اجعلني موفقا لي حظ ما طلبت تيسر لي كما يقول الآخرون - [00:08:47](#)

ماشي بحظ ولا مت لان هذه معان اقل احوالها انها خارجة عن الادب مع من العبد فيما بينه وبين خالقه جل وعلا فالحظ انما يعطيه الله جل وعلا من شاء من عباده - [00:09:11](#)

احسن الله اليكم تقول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها من النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان - [00:09:31](#)

لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هل الكفران هنا خاص بالنساء المتزوجات وهل معنى ذلك ان المرأة اذا ارادت ان يحصل لها الخير - [00:09:50](#)

تمتنعوا عن الزواج حتى لا يحصل لها الكفران ليس الامر كذلك في الحديث لما ذكر صلى الله عليه وسلم انه وراء النار فرأى اكثر اهلها النساء كما في حديث الكسوف - [00:10:05](#)

قالت له امرأة لم يا رسول الله لماذا اكرهها النساء؟ قال لانهن او لانكن يكثرن اللعن وتكفرن العشير اذا احسنت اذا احسنت الدار ثم رأيت انكار ذلك قالت ما رأيت خيرا قط - [00:10:22](#)

وهذا الامر يلحق بمن ايظا كفر الاحسان اذا احسن اليه ثم رأى اساءة او تقصيرا قال لم ارى من هذا الشخص اي احسان لان هذا ينافي الشكر الشكر من اسباب نمو النعم - [00:10:49](#)

وثباتها الله يقول واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم اعظم الشكر واشرفه شكر الله جل وعلا الذي ما من نعمة ات الانسان ولا نقمة

وبلية طرقت عنه الا وبقضاء الله وقدره وتديره - 00:11:16

وفي الحديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله احسن الله اليكم من السودان الخرطوم المناقل هذه رسالة من محمد احمد حسن

المسارعة اه يقول ذهبت الى الحج مال زكاة - 00:11:45

وبعد الحج قمت بتوزيع هذا المال بعد ان رجعت مال الزكاة للمساكين ما حكم الحج بهذا المال الحج ان شاء الله صحيح وكان عليك

ان تبادري لقضاء حقوق المساكين قبل - 00:12:02

ان تذهب بالمال اذا كنت تقصد ان الزكاة ما لك اخذتها معك لتنفقها على نفسك في الحج فلا شك انك اخطأت لكن الحج ان شاء الله

صحيح احسن الله اليكم يسأل عن الصلاة في الطائرة تشكل علينا كثيرا الصلاة في الطائرة ماذا نفعل - 00:12:21

افعلوا ما تقدرون عليه فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما

استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وقال عن الصلاة - 00:12:44

طلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب المسلم مطالب ان يؤدي الصلاة عن قيام فان عجز لمرط او تكبير وسجن

نسأل الله العافية من كل مصائب الدنيا - 00:13:04

او في حال ركوب لا يقدر على الوقوف تراكب سيارة لا يقدر على ايقاف السيارة او يكون هاربا من بلية يخشى ان تدركه لو وقف

صلى على الحال التي يقدر عليها وكذلك في الطائرة - 00:13:33

والقبلة شرط ابتداء الفريضة الاستمرار فيها ومع ذلك اذا حال دون ذلك عائق لا يستطيع تجاوزه صلى الانسان كيف ما تيسر. نعم

احسن الله اليكم هذه رسالة من الطائف نون عين - 00:13:53

يقول اه اذا اعتمرت وفي نهاية العمر بعد الانتهاء من الشوط الاخير في السعي هل يكون الدعاء قبل؟ ام التقصير قبل الدعاء دعاء

السعي في اثنائه وما له مواضع ففي مواضعه - 00:14:19

قراءة للصفاء والمروة والدعاء الذي يتعلق بذلك الموقف ثم بقية الادعية يدعو بها وهو في مسيره والتقصير او الحلق بعد الانتهاء من

المروة واذا دعا في حال الحلق او بعده - 00:14:42

فالامر واسع بحمد الله. نعم احسن الله اليكم يقول اذا صعدت الدرج هل اكبر واذا نزلت هل اسبح؟ قياسا على صعود المرتفعات

والهبوط هذا الموضوع جاء فيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

فعندما تصعد في البداية لا حرج ان تسبح طلعوننا الاشتغال بالاذكار التي تقال في المسعى الاكثار من التكبير ثم عند الوقوف على

الصفاء او على المروة تكرر الدعاء الذي قلته في اول الطواف السعي - 00:15:30

فاقرأ ان الصفاء والمروة من شر حتى تتمها وان كررتها وكررت الادعية فحسن في هذا الموقع نعم يسأل عن صعود الدرج بعامة احسن

الله اليكم واذا صعدت الدرج هل اكبر؟ واذا نزلت من الدرج هل اسبح؟ قياسا على المرتفعات والمنخفضات؟ لا حرج في ذلك. وهو

وهو الا ان ذلك كان في حال سفر - 00:15:58

وصعد على مرتفعات الطريق كبر الله واذا هبط سبح الانسان كلما كان في حال نزول تذكر علو الله على خلقه وانه الاعلى ولهذا شرع

سبحان ربي العظيم في حال الركوع - 00:16:24

وسبحان ربي الاعلى في حال السجود الذي هو اقصى درجات قصد وجه الانسان احسن الله اليكم يقول اذا كان اصبعي فيه جرح

وعليه البلاستر المعروف هذا وهو اللاصق هل عند الوضوء اتوضأ وضوءا عاديا - 00:16:49

او لابد من ازالة هذا اللاصق اذا كانت ازالته لا تضر وانما وضع ليمنع الغبار على عن النزول على موضع الجرح فالانسان مطلوب منه ان

يبلغ عضو الوضوء كله الا - 00:17:09

وان كان ازالة هذا اللاصق من شأنه ان يؤخر الشفاء فربما ما جعل علينا في الدين من حرج تغسل العضو ولو مرة الماء على هذا

اللاصق كفاه عن المسح نوض - 00:17:33

احسن الله اليكم هذه الرسالة من محافظة المذنب بالقصيم بالمملكة العربية السعودية ابو عبد العزيز يقول اه قدمت لدينا عاملة

منزلية من احدى الدول الاسيوية وديانتها كافرة وبعد سنة تقريبا وصولها ابدت رغبتها الدخول في الاسلام - [00:17:49](#)

وكنا خلال تلك الفترة نكلمها عن الاسلام ونحضر لها الاشرطة والكتيبات فنطقت بالشهادتين في البيت ولم نذهب بها لاعلان اسلامها.

ثم ذهبنا الى مكة لاداء العمرة وكانت معنا وشرحنا لهما ماهية العمرة وكيف تكون - [00:18:04](#)

سؤالي هل علينا اثم في ذهابنا بها للعمرة وهي لم تشهر اسلامها اشهارا رسميا مع العلم انها قد غادرت الى بلادها منذ ما يقارب خمس سنوات. لا شك انكم اخطأتم - [00:18:20](#)

لانكم عصيتم ولي الامر في هذا الشأن وولي الامر نهى ان يدخل احد الى مكة الا بالشروط منها ان يكون مسلما اثبت اسلامه ويكفي عن ذلك ان الاستغفار والتوبة وعدم التكرار - [00:18:35](#)

اسأل الله ان يكون رجل ادى العمرة ثم عند انتهاء العمرة بقي التقصير والحلق فاخذ شعرات من رأسه من اماكن متفرقة ولم يقصر وهو جاهل عن وجوب تقصير الشعر كاملا. علما بانه ادى هذه العمرة بهذا الشكل مرات عدة. فماذا عليه الان - [00:19:02](#)

ارجو ان الله جل وعلا يعفو عنه والله سبحانه وتعالى عفو كريم وهذا يحصل هذا الفعل الذي فعله يحصل من كثيرين من الناس وهو مخالف لما جاء في التقصير فان التقصير بدل من الحلق - [00:19:22](#)

والحلق لشعر الرأس كله فالتقصير ان يعم تاع الرأس ولان المسألة فيها خلاف فارجو ان ما مضى مضى بحاله ولا شيء عليه وعليه ان يحتاط في المستقبل اما ان يحرق - [00:19:42](#)

شعر رأسه كله واما ان يقصر منه كله. نعم احسن الله اليكم يقول في احدى المرات صليت وبعد الصلاة بوقت ما يقارب ساعة ونصف تذكرت ان في ثيابي نجاسة قد صليت بها فهل صلاتي صحيحة؟ علما اني كنت اعلم ان فيها نجاسة قبل الصلاة لكن انشغالي -

[00:20:01](#)

انسى لذلك واديت الصلاة بها هل علي الاعادة الان لا لا ليس عليك عادة لا شك ان مسلم مأمور بان يصلي في ثياب طاهرة ولكن اذا نسي او اصابته نجاسة لم يعلم بها - [00:20:21](#)

فانه لا مؤاخذة النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اما اصحابه وكان يلبس نعليه في الصلاة ثم في اثناء الصلاة خلع نعليه صلوات الله وسلامه عليه فخلع الصحابة نعالهم في الحال - [00:20:43](#)

فلما سلم قال ما لكم خلعتنم نعالكم قالوا رأيناك خلعتنا خلعت فخلعتنا قال ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى اي نجاسة ولم يستأنف الصلاة ويبدأ من جديد ويعتبر ما وضع منها - [00:21:07](#)

وهو لابس النعلين وفيهم الاذى لم يعتبر ذلك الذي مضى باطلا بل اتم دانيا عليه فان شاء الله لا شيء عليك. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا من احدى الدول الاوروبية باعتها احد الاخوة الذين من الله عليهم بالاسلام في هذه الدولة. يقول اسلمت مؤخرا والحمد لله - [00:21:25](#)

والداي لا زال علي النصرانية وهما يقبلان ان يشاركا في حفل زواجي الاسلامي من فتاة مسلمة من اصل عربي تقيم في هذه الدولة الاوروبية لكن انا الان محتار في الخطوات اللازمة لاتمام ذلك الحفل - [00:21:48](#)

آآ هل يتم حفل الزواج بناء على العقود الرسمية التي تجرى في اه بلادنا ثم بعد ذلك نقوم بالعقد الشرعي. ام ماذا افعل؟ ارجو افادتي بل ابدأ بالعقد الشرعي وهذه الرسوم - [00:22:05](#)

الاعمال الظاهرية التي يلزم وجودها لاعتبار هذا الزواج نظاما في هذه الدولة تتمه بعد ان يتم العقد الشرعي واما ترتيب الحفل وما يتعلق به فهذا امر اعتيادي لا اثر له - [00:22:29](#)

احسن الله اليكم يسأل عن ايضا السنة في الدخول على الاهل في الليلة الاولى. نرجو بيان الامر الشرعي حيال هذا الموضوع سنة اذا دخل على زوجته ان يمسح ناصيتها رجبين - [00:22:54](#)

ويقول اللهم اني اسألك من خيرها خير ما جبلت عليه واعوذ بك من شر ومن شر ما جبلت عليه ويحسن ان يصلي ركعتين يؤمها فيهما وتصلي خلفه قد تكون بداية حياتهما - [00:23:11](#)

على طاعة الله جل وعلا احسن الله اليكم اه يسأل عن اه موضوع الحاق اه الناس في الجنة من يحبونهم بهم في الجنة يقول هل اه
سيلحق وبالمسلم من يحبه من اهل الدنيا حتى لو كان من اه اقاربه الذين هم على غير الاسلام - [00:23:33](#)
لا الجنة لا يدخلها الا مسلم حرمها الله على الكافرين ثم انها تنقطع العلاقات عند دخول الجنة ودخول النار تنقطع علاقة اهل الجنة بمن
يعرفونهم في دنيا وهم دخلوا النار - [00:23:55](#)
وانما يكون بينهم محاورة كما في سورة الاعراف وغيرها حينما يقول المؤمنون وقد رأوا ما من الله به عليهم وما انزله باعداء اعداءه
سبحانه وبأخذهم بعضهم واولئك في سورة الاعراف - [00:24:25](#)
قال وجدتم ما وعد ربكم حقا فيتحاورون والله على كل شيء قدير لكن الالحاق خاص باهل الايمان والذين امنوا وتبعتهم ذريتهم
بالايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء ما نقصناهم - [00:24:59](#)
احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من فرنسا ايضا باعثها احد الاخوة المستمعين هناك يقول عند والدة عجوز ومريضة لا تستطيع
الحج واللاتيان بها من فرنسا الى مكة شاق جدا - [00:25:17](#)
هل يحل لي ان احج عن والدتي نعم يحج فان المرأة الخثعمية مخصم تعرضت للنبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من مزدلفة في
حجة الوداع وقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده - [00:25:35](#)
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع الركوب ولا الضأن افاحج عنه؟ قال نعم. حج عن ابيك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم
ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس
مجلس القضاء الاعلى. عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:01](#)
شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن
الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:25](#)
برنامج نور على درب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج
نور على درب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:41](#)